

## الرئيس الأسد يصدر قانون إحداث وزارة «التربية والتعليم» تحل بدلاً من الوزارة المحدثه عام ١٩٤٤



وزارة التربية، وألية توزيع الكتب المدرسية، بالإضافة إلى إحداث مكاتب لممارسة المهنة في الوزارة والمديريات التابعة لها بغية ربط التعليم بالمجتمع وبما يحقق إيرادات إضافية للمعلمين والمدرسين والإداريين في الوزارة.

بهدف إعادة تنظيم الهيكل الوظيفي لوزارة التربية وتطوير أهدافها وتوسيع مهامها بما يواكب التطورات والتغيرات التي طرأت على أنواع التعليم وأنماطه ووسائله ومراحلها.. أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم (٣١) القاضي بإحداث "وزارة التربية والتعليم" لتحل محل الوزارة المحدثه بموجب القانون رقم (١٢١) لعام ١٩٤٤ وتعديلاته، في كل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات. ووفق القانون يتم تشكيل مجلس أعلى للتربية يتولى مهام وصلاحيات جديدة وواسعة تعتمد على فكرة اتخاذ القرار

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

### الحكومة تناقش وتقر العديد من القضايا الاقتصادية والخدمية والتعليمية

## الجلالي: ضرورة الانتقال إلى صيغ حوكمة أكثر تطوراً وعصرية تواكب التطورات وتراعي خصوصية بلدنا



ضرورة تغيير الموازين الإدارية والتنظيمية والقانونية لمعالجة حالات الاختلاس، والانتقال إلى صيغ حوكمة أكثر تطوراً وعصرية تواكب التطورات وتراعي خصوصية بلدنا، هذا ما أكده رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلالي خلال ترؤسه اليوم الثلاثاء الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء.

وقال رئيس مجلس الوزراء: "إن حالات الاختلاس التي يتم ضبطها

البقية ص ٢»

### المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الاسرائيلي في عدة مستوطنات ومواقع بالصواريخ والمسيرات الانقضاضية

واصلت المقاومة اللبنانية اليوم تصديها واستهدافها للعدو الإسرائيلي، حيث أعلنت في بيانات منفصلة استهدافه في عدة مستوطنات ومواقع بصلبات صاروخية وبالمسيرات الانقضاضية، كما دمرت دبابة له بصاروخ موجه بالقرب من مركز بلدية مدينة الخيام. وقالت المقاومة في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدف مقاتلو المقاومة قبل ظهر اليوم مستوطنة كريات شمونة بصلية من الصواريخ النوعية".

وفي بيان اخر أعلنت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا دبابة للعدو من نوع ميركافا بصاروخ موجه بالقرب من مركز بلدية مدينة الخيام ما أدى الى تدميرها ووقوع طاقمها بين قتيل ومصاب.

وفي بيانات أخرى أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة المنارة بصلية صاروخية كما استهدفت تجمعا لقوات العدو في مستوطنة أفييم بصلية صاروخية. كما أعلنت المقاومة أنها نفذت هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على ثكنة معاليه غولاني/مقر قيادة لواء حرمون ٨١٠/ وأصابت أهدافها بدقة وكذلك هجوم جوي اخر بسرب من المسيرات

البقية ص ٢»



### إزالة التعديات على الشبكة الكهربائية في ريف دمشق ..

## ومركز تحويل جديد لجرمانا خلال أيام



### ملامح انتعاش في استثمارات الصناعات الدوائية ..

## وهيئة الاستثمار تتحدث عن حوافر جاذبة



### تقاطعات وقاسم مشترك في جلسات الحوار

## توصي بتنظيم التشريعات التجارية وتنمية المشروعات الصغيرة

## بمشاركة سورية.. انطلاق فعاليات معرض أبو ظبي الدولي للأغذية

بمشاركة سورية انطلقت اليوم فعاليات معرض أبو ظبي الدولي للأغذية بدورته الثالثة، والذي يستمر لغاية الـ ٢٨ من الشهر الجاري. وتنظم هذه المشاركة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ممثلة بهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات والمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية، وبالتعاون مع اتحادات غرف التجارة والصناعة السورية.

ووفق بيان لهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات تلقت سانا نسخة منه اليوم تبلغ مساحة الجناح السوري ١٠٨ أمتار مربعة، ويضم ٨ شركات سورية رائدة في مجال الصناعات الغذائية «كالكهوه والكونسروة والمشروبات الساخنة والباردة والحلوة الطحينية».

ويشهد المعرض بدورته الحالية مشاركة عارضين من كبرى الشركات العاملة في قطاع الأغذية والمشروبات، من أكثر من ٧٠ دولة، إضافة للعلامات التجارية الرائدة في العالم والتي تستعرض أحدث التطورات في تكنولوجيا الأغذية والصناعات الغذائية المستدامة.

## تواصل عمليات الاستجابة الإنسانية للوافدين من لبنان «الصحة»: تقديم أكثر من ١٧٨ ألف خدمة طبية

العامة والعمليات الجراحية والإسعافية والصحة النفسية والإنجابية وكذلك المتعلقة بأصحاب الأمراض المزمنة، إضافة إلى اللقاحات اللازمة للأطفال ولقاح الكزاز للسيدات.

ومنذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي وضعت وزارة الصحة جميع المشافي التابعة لمديرياتها في المحافظات الحدودية مع لبنان جاهزية تامة لاستقبال أي حالات، ورفدت المعابر بسيارات إسعاف مجهزة على مدار ٢٤ ساعة، إضافة إلى إرسال الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة.



ألف وافد، وتضمنت ٦٧٢١٤ خدمة عبر المعابر الحدودية بريف دمشق وطرطوس وحمص و ١٠٨٠٢١ خدمة ضمن مراكز الإيواء، و ١٤١٠ خدمات في المشافي، و ١٦٣٦ خدمة نقل بسيارات الإسعاف. وأوضحت الوزارة أن الخدمات التي جرى تقديمها شملت الخدمات الطبية

تواصل عمليات الاستجابة الإنسانية والطبية التي تقوم بها معظم الجهات الرسمية وغير الحكومية للوافدين من لبنان في إطار الاستجابة لتداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان، حيث تعمل كواحد وزارة الصحة على تقديم الخدمات الإسعافية والعلاجية المجانية للوافدين وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة.

وبينت وزارة الصحة في بيان لها تلقت سانا نسخة منه اليوم أن الوزارة قدمت خلال ٦١ يوماً ١٧٨٢٨١ خدمة طبية مجانية، استفاد منها أكثر من ٦٥

### المقاومة اللبنانية تستهدف العدو... / بقية /

## لافرورف: إعلان «الناتو» توجيه ضربات استباقية لروسيا يعكس النيات الحقيقية للحلف

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن إعلان حلف «الناتو» إمكانية توجيه ضربات استباقية ضد روسيا يعكس نيات الحلف، ويعتبر تجاوزاً لكل حدود اللياقة.

ونقل موقع (آر تي) الروسي عن لافروف قوله اليوم في الاجتماع العشرين لمجلس رؤساء الأجهزة الأمنية وأجهزة الاستخبارات في بلدان رابطة الدول المستقلة: إنه لا يوجد ما يمكن التعليق عليه هنا، حيث تعكس تصريحات «الناتو» بشأن الضربات الاستباقية النيات الحقيقية للحلف، والتي تجاوزت بها كل حدود اللياقة.

ولفت لافروف إلى أن الحلف تم إنشاؤه كهيكل دفاعي، لكنه توسع منذ ذلك الحين بشكل كبير على الرغم من كل وعده بعدم التمدد، مشدداً على أن «الناتو» ينظر الآن في التهديدات القادمة من مناطق بعيدة عن منطقة مسؤوليته بما في ذلك منطقة المحيطين الهندي والهادئ وبحر الصين الجنوبي.

على منطقة المعشوق في ضاحية صور وعلى بلدة دير انطار في قضاء بنت جبيل وعلى أطراف بلدة زوطر الشرقية لجهة النهر وأطراف زوطر لجهة مزرعة الحمرا، وكذلك على بلدتي شمع وطير حرفا لجهة عين الزرقا بالتزامن مع قصف مدفعي معاد لوائي محمية زيقين ووادي حامول في الناقورة وأطراف بلدتي القليلة وسهل المنصوري، كما قصفت قوات العدو بالمدفعية الحارة الشرقية في جديدة مرجعيون.

كما شن غارة على حوش صور استهدفت أحياء سكنية وغارة على بلدة أرنون، فيما استهدفت غارة معادية مبنى سكنياً في حي ريشوم في بلدة الدوير ودمرته بالكامل، إضافة إلى غارات على بلدة زيقين في قضاء صور وبلدة معروب، وعلى المنطقة الواقعة بين طير حرفا ومجدل زون.

كما شن العدو غارة على مبنى خلف النادي الحسيني لمدينة النبطية تسببت بأضرار في النادي والمنازل المحيطة، وعدد من السيارات، إضافة لغارات أخرى شنها صباح اليوم

والجرحى اللبنانيين. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن طيران العدو شن عدة غارات على الضاحية الجنوبية في بيروت واستهدف برج البراجنة والرمل العالي.

وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: إن الغارات الإسرائيلية أدت إلى استشهاد ستة مواطنين لبنانيين ووقوع عدد من الجرحى.

وشن طيران العدو غارة عنيفة على بلدة دير قانون رأس العين استهدفت عدداً من المنازل التي سويت بالأرض،

الانقضاضية على موقع حبوشيت/مقر سرية تابعة للواء حرمون /٨١٠/ على قمة جبل الشيخ في الجولان السوري المحتل وأصابته أهدافها بدقة.

كما أعلنت المقاومة أنها استهدفت معسكر تدريب لقوات مشاة اسرائيلية في شفى تسيون جنوب مدينة نهاريا للمرة الأولى بصلية من الصواريخ النوعية.

في غضون ذلك، جدد طيران العدو الإسرائيلي اليوم غاراته العدوانية على البلدات والمناطق اللبنانية، مستهدفاً الأحياء السكنية، خلفا عشرات الشهداء

### الحكومة تناقش وتقر العديد... / بقية /

الاتحاد الرياضي العام بمليار ليرة سورية لاستكمال مشروع تأهيل المرافق العامة للملعب الرئيسي في المدينة الرياضية بدرعا.

- ضرورة وضع ضوابط ومعايير واضحة لتركيب منظومات الطاقة الشمسية في قطاعي الأبنية السكنية والمنشآت الحرفية والصناعية بما يضمن منع حدوث أضرار نتيجة الظروف الجوية.

- تقديم التسهيلات اللازمة للعاملين في الرقابة المالية لإنجاز أعمالهم بالشكل الأمثل، بما يحافظ على المال العام ويضمن سلامة الإنفاق واكتشاف أي تجاوزات وإعداد الموازنات والقوائم المالية في أوقاتها المحددة.

خريجي معاهد إعداد المدرسين لصالح المناطق التعليمية الواقعة ضمن مراكز مدينتي دمشق والحسكة، وتشتميل محافظة دمشق ومركز مدينة الحسكة بكتاب رئاسة مجلس الوزراء ذي الصلة.

- استعراض مذكرة وزارة النفط والثروة المعدنية حول واقع العمل في المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية والمنشآت العاملة في مجال المآلغ والعقود المبرمة في هذا المجال، وتم التأكيد على أهمية التوسع باستثمار الثروات الباطنية التي تشكل مأمولاً اقتصادياً وأعداً مع ضرورة الالتزام بالمعايير البيئية وتطوير عمل المؤسسة من خلال إعادة الهيكلة واستمرار محاربة الفساد.

لتحاكي التجمعات العمرانية العصرية.

واعتربت بعض المداخلات أن الوقت قد حان لإصدار أسس التخطيط العمراني بعد تأخير دام لسنوات عديدة، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الطبيعية التي حصلت خلال العقود الماضية من ندرة للموارد الطبيعية وانحسار الأراضي الزراعية وما خلفته الحرب على سورية والكوارث الطبيعية... وبعد مناقشات مستفيضة وافق المجلس على مشروع الصك واتخاذ ما يلزم لاستكمال إجراءات صدوره، بهدف وضع أسس ومعايير تخطيطية أكثر كفاءة ومرونة يكون لها الدور الأساسي في تحديث البيئة العمرانية، ومراعاة دخول مفاهيم عمرانية مستدامة تساهم في تخفيض تكلفة السكن وتزيد من كفاءة استخدام الأراضي.

على جدول أعمال الجلسة -الموافقة على مقترح وزارة التربية تعيين المقبولين من

التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى وقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على دول وشعوب المنطقة.

وأكد الوزير أن الفكر والسلوك الإجماعيين للعدو الإسرائيلي لا يمكن أن يهزما إرادة المقاومة والحياة والحفاظ على السيادة والاستقرار لدى دول وشعوب المنطقة.

كما ناقش المجلس بشكل موسع مشروع الصك الخاص بأسس التخطيط العمراني، وقدم عدد من الوزراء مداخلات ركزوا فيها على أهمية المشروع، باعتباره نقلة نوعية نظراً للعديد من التغيرات والمفاهيم التخطيطية الجديدة التي طرأت على عملية التطوير العمرانية وصناعة المدن وتنظيمها، ولا سيما ما يتعلق بالخصوصية المكانية وطبيعة التجمعات العمرانية، وبرز الحاجة لتحديث وتطوير أسس التخطيط العمراني المعمول بها حالياً

والقانونية وتجاوز فكرة أن يتركز القرار المالي والإداري والتعاقدى بيد قلة من الأشخاص يتحكمون بعشرات ومئات مليارات الليرات السورية.

وبين أن المطلوب هو الانتقال إلى صيغ حوكمة أكثر تطوراً وأكثر عصرية تواكب التطورات التي أتت بها النظرية الاقتصادية والإدارية الحديثة مع مراعاة خصوصية بلدنا.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بالجهود التي تبذلها وزارة الصناعة في سياق السعي لإعادة هيكلة القطاع الصناعي العام، مؤكداً على ضرورة التعاطي بكل جرأة ومسؤولية مع مقاربات التطوير الهيكلي وتجاوز حالات التردد وسياسات «الترقيع» التي لم تعد تجدي نفعاً، «فالزمن قيمة عالية لا يجب التفريط بها».

في سياق آخر، قدم كل من وزير الدفاع العماد علي محمود عباس والخارجية والمغتربين بسام صباغ عرضاً حول

لدى عدد من الجهات العامة لا يمكن معالجتها فقط من خلال استبدال القيادات الإدارية وتوقيف المتورطين ومحاسبتهم أصلاً، بل أيضاً من خلال تغيير الموازين الإدارية والتنظيمية والقانونية وتجاوز فكرة أن يتركز القرار المالي والإداري والتعاقدى بيد قلة من الأشخاص يتحكمون بعشرات ومئات مليارات الليرات السورية.

وأوضح الدكتور الجلاي أن المطلوب هو الانتقال إلى صيغ حوكمة أكثر تطوراً وأكثر عصرية تواكب التطورات التي أتت بها النظرية الاقتصادية والإدارية الحديثة مع مراعاة خصوصية بلدنا.

وأكد الدكتور الجلاي أن حالات الاختلاس التي يتم ضبطها لدى عدد من الجهات العامة لا يمكن معالجتها فقط من خلال استبدال القيادات الإدارية وتوقيف المتورطين ومحاسبتهم أصلاً، بل أيضاً من خلال تغيير الموازين الإدارية والتنظيمية

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

## الصحة الفلسطينية: «إسرائيل» ارتكبت ٧١٦٠ مجزرة بحق العائلات في غزة

### ٣ مجازر للاحتلال في اليوم الـ ٤١٧ للعدوان.. سيارات الإسعاف بلا وقود وخيام النازحين تفرق بالأمطار

■ فؤاد الوادي

لليوم السابع عشر بعد الأربعمئة، واصل الكيان الصهيوني اليوم الثلاثاء وبكل وحشية وبدعم أمريكي وغربي، عدوانه الوحشي على قطاع غزة المنكوب والمدمر، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في القطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ١٤ شهيداً و١٠٨ جرحى.

وأعلنت الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء في القطاع إلى ٤٤،٢٤٩، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣. وقالت وكالة «وفا» الفلسطينية أن الاحتلال قصف تجمعاً للفلسطينيين في حي الزيتون جنوب مدينة غزة ومخيم الشاطئ غربها ومنازل في حي التفاح شرق المدينة وفي جباليا شمال القطاع ومخيم البريج وسطه، ما أدى لاستشهاد ١٣ فلسطينياً وإصابة العشرات.

وفي ظل ظروف إنسانية كارثية جراء استمرار حرب الإبادة منذ أكثر من عام ومنع الاحتلال إدخال المساعدات الإنسانية تفاقمت معاناة الفلسطينيين في القطاع مع دخول فصل الشتاء بسبب البرد القارس وتساقط الأمطار، حيث اجتاحت مياه البحر خيام النازحين القادمة على شاطئ مواصي خان يونس جنوب القطاع، كما غمرت مياه الأمطار الخيام في مختلف المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية.

وقال مدير الإغاثة الطبية في جنوب القطاع بسام زقوت: إن



الجوع والبرد أفتان تقتلان الأهالي في القطاع في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن هناك مناشدات من عشرات العائلات النازحة خلال ساعات الليل لإيوائها، بعد أن أغرقت مياه الأمطار خيامها وباتت بلا مأوى.

وحذر رئيس شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة أمجد الشوا من خطورة الأوضاع بسبب الجوع والأمطار، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف العدوان وفتح المعابر لإدخال المساعدات الإغاثية والغذائية وإنقاذ حياة النازحين وخاصة الأطفال وكبار السن.

إلى ذلك أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة توقف جميع سيارات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف عن العمل في مدينة غزة جراء منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال الوقود، محذراً من أن ذلك بمثابة حكم بالإعدام على الأهالي في ظل القصف المتواصل.

وقال الدفاع المدني في بيان اليوم: نعلن عن توقف جميع

مركبات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف عن العمل في مدينة غزة لاستمرار رفض الاحتلال الإسرائيلي توفير الوقود اللازم لتشغيلها، وعليه لن نستطيع طواقمنا الاستجابة لنداءات الأهالي، حتى يسمح الاحتلال للمنظمات الإنسانية إدخال كميات الوقود اللازمة.

وأضاف: نحذر من أن استمرار رفض إدخال وتزويد الدفاع المدني بكميات الوقود اللازمة لتشغيل المركبات هو بمثابة الحكم بالموت والإعدام على الأهالي الذين يقصف الاحتلال مساكنهم وتتعرض للحرائق ويضعهم أمام مخاطر كبيرة في ظل تصاعد عمليات القصف الإسرائيلي.

وأشار الدفاع المدني إلى أن الخدمات ستبقى متوقفة دون تدخل إغاثي دولي لحماية الشعب الفلسطيني الأزل في قطاع غزة.

بدورها كشفت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ٧١٦٠ مجزرة بحق العائلات في قطاع غزة منذ ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣ وحتى مطلع الشهر الجاري.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: «إن مجازر الاحتلال هذه أسفرت عن مسح ١٤١٠ عائلات مجموع عدد أفرادها ٥٤٤٤ شخصاً بالكامل من السجل المدني، فيما أن ٣٤٦٣ عائلة عدد أفرادها ٧٩٣٤ لم يبق منها إلا ناج وحيد بينما ٢٢٨٧ عائلة مجموع أفرادها ٩٥٧٧ بقي منها أكثر من ناج».

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه مصادر طبية فلسطينية، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٤٤،٢٤٩، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

## الاحتلال يقتحم جامعة بير زيت و «كفر الديك» والظاهرية ويعتقل عشرات الفلسطينيين

### «الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»: «إسرائيل» تتعمد منع إدخال الغذاء إلى غزة

■ بنول أحمد

واصل الكيان الصهيوني المحتل تصعيده في مدن وبلدات الضفة الغربية مجسداً أبشع صور وحشيته ودمويته، على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، وبدعم مطلق من الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب الاستعماري.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت اليوم الثلاثاء، بلدة كفر الديك غرب سلبيت، وشتت حملة مدامات واسعة وقامت بتفتيش منازل الفلسطينيين وتدمير محتوياتها واعتقلت عشرات الفلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، أصيب على إثرها فلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بلدة الظاهرية جنوب الخليل وانتشرت في عدة أحياء،

واعتقلت ١٤ فلسطينياً، عقب مدهامة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، كما تعمد جنود الاحتلال القاء قنابل الصوت على منازل المواطنين الفلسطينيين.

وفي مدينة رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، جامعة بيرزيت في بلدة بيرزيت شمال المدينة واعتقلت أربعة طلاب من داخل حرمها.

وأفادت وكالة «وفا» الفلسطينية، بأن جنود الاحتلال اقتحموا حرم الجامعة واعتقلوا الطلاب الأربعة، وقاموا بتخريب محتويات غرف الأنشطة التابعة للحركة الطلابية.

وفي مخيم بلاطة وبلدة عورتا جنوب شرق نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال اليوم الثلاثاء، فلسطينيين، وسط إطلاق نار كثيف وداهمت عدداً من المنازل واعتدت على أصحابها وعبثت بمحتوياتها. كما اقتحمت قوات الاحتلال

مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم وبلدة زعترة شرقاً، وتوقع جنوب شرق ومنطقة الكركفة وسط المدينة، وشتت حملة مدامات واعتقالات، وانتشرت في عدة أحياء من البلدات المذكورة، وسط إطلاق للرصاص الحي وقنابل الصوت، واعتلى الجنود أسطح بعض المنازل، كما وداهمت تلك القوات عدداً آخر من منازل الفلسطينيين، واعتقلت عدداً منهم.

في غضون ذلك، كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الفلسطينية، أن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا ٤٠٧ اعتداءات ضد قاطني الزيتون منذ بدء الموسم في الأسبوع الأول من الشهر الماضي وحتى الآن.

وشملت الاعتداءات عنفاً جسدياً، أدى إلى استشهاد فلسطيني وفلسطينية في نابلس وجنين على التوالي، إضافة إلى حملات اعتقالات ومنع وصول وترهيب.

■ ريم صالح

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع إدخال احتياجات الفلسطينيين في قطاع غزة في إطار مساعيه لفرض ظروف معيشية قاسية تؤدي إلى هلاكهم، مطالباً المنظمات الدولية والأممية بالضغط عليه لإدخال المواد الأساسية. وأوضح المرصد في بيان اليوم أن سلطات الاحتلال تمنع منذ أكثر من عام إدخال الأغذية والملابس والأحذية إلى القطاع بما في ذلك احتياجات الأطفال في ظل دخول فصل الشتاء وسط ظروف إنسانية كارثية، كما أنها تمنع دخول الأساسيات الأخرى للحماية من البرد مثل مصادر التدفئة والكميات الكافية من الخيام والشوادر، مشيراً إلى أن فصل الشتاء الحالي هو الثاني الذي يمر على أهالي القطاع منذ بدء حرب الإبادة الجماعية.

وبين المرصد أن إجمالي ما يدخل إلى القطاع من شاحنات مساعدات لم يتجاوز ٦ بالمئة من الاحتياجات وأغلبها مواد غذائية، ما تسبب بأزمة حقيقية حيث ترك أهالي القطاع بمن فيهم الأطفال وكبار السن دون ملابس كافية تحميهم من البرد القارس في ظل بقاء الغالبية العظمى منهم في الخيام.

وأشار المرصد إلى أن هذه الظروف الكارثية تنذر بزيادة تعرض الفلسطينيين



لأمراض خطيرة في ظل عدم توفر العناية الطبية اللازمة، مشدداً على أن الحرمان المستمر والشديد من الأساسيات اللازمة للحياة هو فعل من أفعال الإبادة الجماعية عبر تجريد المدنيين من أبسط وسائل الحماية وخلق ظروف تهدف إلى تدميرهم ومحو وجودهم.

في سياق آخر، حذر مجلس اللاجئين الدنماركي وهو منظمة إنسانية غير حكومية من خطر الذخائر غير المنفجرة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وأثارها المدمرة على المدنيين وخاصة الأطفال حتى في المستقبل.

ونقلت وكالة فرانس برس عن كورين لينكار العضو في المنظمة قولها في تقرير بهذا الخصوص: «إن الذخائر المستخدمة في المناطق المكتظة بالسكان، مثل قطاع غزة، والتي لم تفجر بعد ستظل تشكل تهديداً وخطراً دائماً على المدنيين حتى بعد توقف القتال»، مضيفة: إن هذه المخلفات غالباً ما تسبب إصابات ووفيات طويلة الأمد بعد

# إزالة التعدييات على الشبكة الكهربائية في ريف دمشق . . ومركز تحويل جديد لجرمانا خلال أيام في محاجي العاصي ومحددة

■ سرحان الموعي

تجاوزت كمية الأقطان المحبوبة المستلمة في محاجي العاصي و محددة منذ بداية عمليات الاستلام ولتاريخه ٧٤٥٥ طناً.

وبين مدير محالج العاصي المهندس ياسر حلبية لـ«الثورة» أن كميات الأقطان المستلمة في المحالج تبلغ نحو ٦٦٩٥ طناً تشمل ٥٢١٥ طناً من مزارعي محافظة ديرالزور والباقي من مزارعي الرقة، موضحاً أن المحالج قام بحلج كمية ٨٥٠ طناً نتج عنها ٣٠٠ طن أقطان مخلوطة و ٤٦٠ طناً بذور صناعية.

وأشار إلى أن كمية الأقطان المستلمة في محالج محددة بلغت ٧٦٠ طناً مع استمرار عمليات التسليم ولكن بشكل أقل من السابق.

من جهته بين مدير المحالج المهندس صطام الديوب أن معظم الأقطان المستلمة هي من مزارعي حماة وهي زراعية (سيتم استخدام البذور للزراعة فقط). ولم يكن بالحسبان استلام هذه الكمية حيث يتم حلجها بالتنسيق مع مؤسسة إكتار البذور ويتم تسليمها البذور الزراعية الناتجة وهي من صنف حلب ١٢٤ لتقوم المؤسسة بتوزيعها على المزارعين ليصار إلى إعادة زراعتها.



بمعالجة العدادات المفقودة، عبر ورشة عمل متنقلة، تقوم بالكشف على الاشتراكات، وتحصيل الذمم المترتبة على جميع المشتركين وسيتم تركيب عدادات جديدة بدل المفقودة.

## صيانة مراكز

وفي السياق ذاته، تعمل ورشات الشركة على إزالة السرقات والتعدييات على الشبكة الكهربائية في مركز تحويل رقم ١٥/ ومركز تحويل رقم ٤/ في دف الشوك، وتوزيع الحمولات ضمن مداخل الأبنية، وصيانة كاملة لمركز تحويل جرمانا رقم ١٦٧/، إضافة لتصنيع ما يلزم من التجهيزات لإنشاء مركز تحويل جرمانا رقم ١٨٥/ مسبق الصنع، موضحاً: أنهت الورشات تركيب المركز، ومد كابلات التوتر المنخفض المتوسط، والعمل على وحدة الربط الحلقية الخاصة بالمركز لوضعه بالخدمة خلال الأيام القليلة القادمة. وأضاف داوود أن هناك أعمالاً مستمرة تقوم بها ورشات الشركة لصيانة مركز تحويل صحنايا رقم ١٧/ الشياح، فيما قامت ورشات الشركة في دف الشوك بتركيب مرس ارتباط لمركز تحويل ١٥/ حارة كما عملت الورشات في دوما على استبدال كبل أرضي متوسط إلى برج الشبكة الهوائية لإجراء المناورة بين مخرج العطار ومخرج الطرق، إضافة للاستمرار في صيانة محطة تحويل المعرض والتي تغذي جزءاً من الغزلانية، وجزءاً من السيدة زينب، نجها، العادلية، خربة الورد، الحسينية، المطلة، خربة الشياح، حيث تمت إعادة المحولة الأولى والثالثة إلى الخدمة، وسيتم إعادة التغذية الكهربائية لتلك المناطق عند الانتهاء من العمل ووضع بقية المخارج في الخدمة.

■ لينا شلهوب

تواصل شركة كهرباء ريف دمشق أعمالها بإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية وتركيب محولات مع زيادة استطاعة البعض منها في مناطق مختلفة من المحافظة.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع الكهرباء والمياه في المحافظة خليل داوود بين لـ«الثورة» أن ورشات شركة الكهرباء، تستمر بتأهيل الشبكة في قرية بيت جن، ومزرعة بيت جن عبر تركيب أبراج مراكز تحويل وأعمدة منخفضة.

وأشار داوود أنه من أجل تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، ومعالجة ضعف التوتر، والحد من الأعطال على الكابلات، والشبكات القائمة، والحد من الفصل المتكرر لقواطع التوتر المنخفض، قامت ورشات شركة الكهرباء بتنفيذ مركز تحويل قديسيا رقم ٨٧/ وتركيب محولة في حي الشرجي تمهيداً لوضعه بالخدمة، كما تم تكبير استطاعة مركز تحويل جديدة الوادي رقم ١٣/، إضافة إلى تكبير استطاعة مركز تحويل ضاحية قديسيا رقم ٦/ جزيرة D٢، مع العمل على تركيب محولة مركز تحويل بديلا رقم ٢٧/، و تركيب محولة مركز تحويل الأندلس رقم ٢/، مشيراً إلى أن ورشات الشركة قامت بتأهيل كابلات وشبكات مركز تحويل بيت سوا الموصل مسبق الصنع و تركيب محولة في مركز تحويل مسرابا، بالإضافة إلى تكبير مركز تحويل عربين الصحابة، وتكبير مركز تحويل حرسنا البيدر ووضعهم بالخدمة.

## إصلاح مغارج

وحول إصلاح الأعطال في مدينة الزبداني، أوضح داوود أن ورشات الشركة عملت على إصلاح كل من مخرج التوتر المتوسط المغذي لبلدة بقين في الزبداني، ومخرج التوتر المتوسط المغذي لبلدة مضايا، ومخرج الجبل المغذي لأبار بلودان، مع العمل على إصلاح مخرج المعمورة، إضافة لتكبير استطاعة مركز تحويل ضاحية الأسد، وتأهيل مركز تحويل غربة رقم ١١/ في منطقة السيدة زينب، فيما عملت ورشات الشركة في مدينة داريا على إبدال قاطع التوتر المنخفض المحروق استطاعة ١٢٥٠ أمبيراً لمركز تحويل داريا رقم ٤١/، كما تم تكبير محولة مركز تحويل دوما رقم ١٧/ بالإضافة إلى تبديل محولة مركز تحويل مخيم الوافدين رقم ٥/ المعطوبة، وتركيب علبه نهاية خارجية على بداية مخرج جيروود وإعادة للخدمة. وأكد عضو المكتب التنفيذي أن الشركة تنسق مع المجالس المحلية في كل من ( عربين - سقبا - حمورية - كفر بطنا - زملكا - عين ترما - جسرين )

## لرفع التلوث عن نهر العاصي . . «الصرف الصحي» بحماة تستبدل خطاً مهترئاً في ساحة العروبة

■ سرحان الموعي

توقيع عقد مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بحماة وبتمويل من الموازنة المستقلة حيث لم يستغرق تنفيذ المشروع أكثر من ١٥ يوماً وهو حالياً في المراحل الأخيرة وهذا المشروع مهم كونه يرفع التلوث عن سيرير نهر العاصي.

وأضاف المهندس الغضة أن الشركة اتخذت عدة إجراءات وتدابير لمواجهة التلوثات الجوية وتساقط الأمطار التي ستشهدتها المحافظة خلال فصل الشتاء حيث قامت الورشات بتنظيف المصارف المطرية لتصريف مياه الأمطار من خلال فرق تعمل على تهيئة جميع المصارف الخاصة بالسيول وتجهيز الآليات لتكون على أهبة الاستعداد في جميع الأحوال والظروف.

كشف مدير عام الشركة العامة للصرف الصحي في حماة المهندس أحمد دياب الغضة لـ«الثورة» عن إنجاز المراحل الأخيرة لمشروع استبدال خط صرف صحي في ساحة العروبة وسط مدينة حماة، مبيئاً أن الخط عبارة عن قسطل فونت قديم بقطر ٨٠ سم وهو مهترئ فكان لابد من استبداله بسرعة كبيرة، وتم العمل في البداية على تلحيم الأجزاء المهترئة كحل إسعافي لإنشاء خط بديل جديد، كونه لا جدوى من إصلاحه، وهذا الخط يستوعب أكثر من ٥٠ بالمئة من منصرفات الصرف الصحي بمدينة حماة. ولفت إلى أنه تم إعداد إضبارة فنية بالتنسيق مع مديرية الخدمات الفنية وتم

## زراعة البقوليات تتجاوز النسب في درعا

■ جهاد الزعيبي:

كشف مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش في تصريح لـ«الثورة» أن المساحة المنفذة بالبقوليات الغذائية بالمحافظة بلغت ٨٧٥٠ دونماً وبنسبة تنفيذ ٢٢١ بالمئة.

وبين أن المساحة المخطط زراعتها بالبقوليات الغذائية مثل الفول والباذلاء للموسم الحالي كانت ٣٩٥٠ دونماً ونظراً لرغبة الفلاحين في زراعة هذا النوع من المحاصيل الشتوية والتي لا تحتاج لرياح كثيرة وتكاليف زراعتها بسيطة وقد تم زراعة ٨٧٥٠ دونماً وذلك كونها من المحاصيل التي تدر دخلاً جيداً على الفلاحين.

وأضاف الحشيش أن المساحة المنفذة بالشعير بلغت ٢٠٦٠٠٠ دونم من أصل ٣٨٩٧٩٠ دونماً المخطط زراعتها، وبنسبة تنفيذ ٥٣ بالمئة بالتوازي مع زراعة ١٠٠٠ دونم بالقمح المروي من أصل المساحة المخططة والبالغة ١٠٠٠٠٠ دونم مروياً، وبنسبة تنفيذ واحد بالمئة، أما المساحة المخططة لزراعة القمح البعل مازالت من دون أي نسبة تنفيذ تذكر بسبب عدم هطول الأمطار سابقاً قبل بدء فعالية المنخفض الجوي الحالي الذي أعاد الثقة في نفوس الفلاحين للبدء بزراعة أراضيهم.



## ملاح انتعاش في استثمارات الصناعات الدوائية.. وهيئة الاستثمار تتحدث عن حوافر جاذبة

■ نهى علي

يعاود قطاع صناعة الأدوية السوري انتعاشه التدريجي، بعد فترة «تأؤب» فرضتها الظروف القاهرة التي شهدتها البلاد خلال عقد ونيف من الزمن.

ويمكن رصد تفاصيل هذا الانتعاش مؤخراً من خلال حزمة أرقام تتعلق بالقطاع، بدءاً من التراخيص الجديدة التي تمنحها هيئة الاستثمار السورية، مروراً بأرقام الصادرات التي يمكن رصدها في مديريات الاقتصاد والتجارة الخارجية، وصولاً إلى ما بجوزة وزارة الصحة المشرفة مباشرة على تشغيل وتنظيم القطاع.

فالمعطيات تشي بأن ثمة عودة بوتائر مقبولة لقطاع صناعة الأدوية لحجز مكانه السابق في المشهد الاقتصادي السوري، وفي قوائم سلّة الصادرات التي طالما كان له حصّة وافية منها.

ولا بد لمن يرغب برصد ملامح الانتعاش التدريجي التي يشهدها القطاع أن يتوقف قليلاً عند المحفزات التي ساعدت على توطئ مطارح إنتاج دوائي جديدة على خارطة هذه الصناعة السورية، ذات الميزات النسبية والنوعية، وللميزات التي انطوى عليها قانون



الاستثمار رقم ١٨ للعام ٢٠٢١، الأثر الأهم في إحداث المتغيرات الجديدة، وإدارة الهيئة لهذا الملف في سياق الأولويات التي يمكن أن تكتسب صفة «الإستراتيجية».

و تشير ندى لايقة مدير عام هيئة الاستثمار في تصريح خاص لـ «الثورة»، إلى صدور القانون ١٨ لعام ٢٠٢١، الذي تضمن تركيزاً على تمييز هذا القطاع بتخفيضات ضريبية ٥٠٪ من ضريبية الدخل لمدة عشر سنوات، لاعتبارات تتعلق بالأمن الدوائي كأحد أهم الأولويات الوطنية.

كما لفت مدير عام الهيئة إلى عدة قرارات

صادرة منحت حوافر وتسهيلات خاصة تشمل مدخلاتها من المواد الأولية وغيرها، انعكست على إعادة زيادة القدرة على جذب المشاريع في هذا القطاع، ليبلغ عدد مشاريع ٨/ مشاريع بقيمة تقديرية ٧٥٥ ملياراً وما يقارب ١٠٠٠ فرصة عمل، دخل مشروع منها مرحلة الإنتاج واتخذت تسع منها إجراءات جدية على الأرض ويتوقع دخول القسم الأكبر منها في الإنتاج مطلع عام ٢٠٢٥.

وبات قطاع صناعة الأدوية وجهة هامة لعدد كبير وهام من المشاريع الاستثمارية المرخصة بموجب قوانين الاستثمار، كسلعة

ذات طلب محلي وعالمي مرتفع. تعود مدير عام «الاستثمار» إلى سنوات سبقت وتلفت إلى أن البداية كانت مع عدد هام من المشاريع المرخصة بموجب القانون ١٠ لعام ١٩٩١، ولكن فترة الازدهار الأكبر امتدت إلى ما يقارب ١٠ أعوام منذ صدور المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٠٧، حيث وصل عدد المشاريع المشمولة بهذا المرسوم ٧٦ مشروعاً وفرت ما يقارب ١٠٠٠٠ فرصة عمل ولعل الاختلاف الوحيد في هذه المرحلة، أنه لم يكن حجم الإقبال من المستثمرين أو جودة المنتجات فهي نقاط مشتركة بين جميع القوانين، وإنما كان في بروز تحديات جديدة بعد الحرب أدت إلى ارتفاع تكاليف تأسيس هذه المشاريع وصعوبة تمويل عملياتها التشغيلية فانخفضت طاقتها الإنتاجية وقلت قدرتها على تلبية الاحتياجات أو منافسة الدواء المستورد.

يذكر أن صناعة الأدوية السورية في السابق كانت منتجاً رائداً في هذا المجال على مستوى منطقة الشرق الأوسط، يحقق الكفاية للسوق المحلية ويصدر الفائض إلى أكثر من ٩٠ بلداً، وكان في سورية ٧٠ مختبراً مرخصاً له.

## تقاطعات وقاسم مشترك في جلسات الحوار توصي بتنظيم التشريعات التجارية وتنمية المشروعات الصغيرة

■ رولا عيسى

تقاطعت ورشة واقع سوق التمويل للمشاريع متناهية الصغر والصغيرة مع جلسات الحوار القائمة في المحافظات حول تعديل مراسيم وقوانين التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وتعتبر تلك القوانين المعنية بالتجارة الداخلية والعمل التجاري حجر الأساس في بناء أي عمل اقتصادي متناهي الصغر وصغير أو متوسط وكبير، فلا مشاريع صغيرة ناجحة من دون قوانين تنظم السوق وتسهم في تطوير وتحويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى كبيرة.

### قوانين متناغمة

وعليه فإن القدرة على الخروج بقوانين متناغمة ومتكاملة ناضجة للعمل الاقتصادي ولأصحاب الأعمال، سيكون له انعكاسه على انسيابية ومرونة العمل الاقتصادي القائم بالدرجة الأولى على الإنتاج المحلي والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

إذا استطاعت ورشة المشاريع الصغيرة التوصل لمخرجات أعطيت من قبل الحكومة شهراً للتنفيذ، ومنتظر أيضاً ما ستوصل إليه نتائج الجلسات الحوارية لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك من خلال مديرياتها في المحافظات لأنها بالتأكيد ستكون قاعدة عمل مهمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتنظيم الأسواق المحلية وانسيابيتها من خلال خمسة مراسيم وقوانين هي المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١، وقانون التجارة الداخلية رقم ٣٣، وقانون الشركات، وقانون العلامات الفارقة، والغرف التجارية.

### البيئة والتشريع المناسب

رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلاي خلال حضوره الجلسة



الختامية لورشة واقع سوق التمويل للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة، قال: إن ما تسعى إليه الحكومة هو أن تقوم بتنظيم هذا النوع من المشاريع ومساعدته ودعمه وتوفير البيئة التمكينية المناسبة بحيث تكون لهذه المشروعات الفرصة بأن تكبر وتنمو وتتطور لتصبح مبادرات ومشروعات واستثمارات كبيرة، لذلك لن تتردد الحكومة بأن توجد البيئة والتشريع المناسب دون أن يكون هناك قلق أو خوف من قبل أصحاب هذه المشاريع، لأن الترخيص والحصول على رخصة من الممكن أن يسبب خوفاً وقلقاً وإرباكاً لدى البعض خاصة إذا كان هناك صعوبة في الإجراءات، لذلك سنقوم من خلال أذرع الحكومة ومن خلال الوزارات المعنية والجهات المحلية ومجالس المدن والبلديات لأن تكون عملية الترخيص سهلة ومبسرة.

يظهر العامل الزمني والتغلب عليه من خلال إصرار الأطراف الحكومية، ويقول رئيس مجلس الوزراء: في العالم بأكمله تنمو هذه المشاريع بشكل تلقائي، لكن ليس لدينا رفاهية الانتظار وترك الأمور لتنمو بشكلها الطبيعي، فنحن بحاجة أن نبني في السبل الكفيلة بتحقيق قفزات لنلحق بالركب العالمي في هذا المجال، مشيراً إلى أن هذه الورشة هي دليل على الحرص الحكومي والاهتمام بتنمية هذا النوع من المشاريع ومناخ الاستثمار بشكل عام.. لأن المشاريع الكبيرة من الممكن أن تساهم في تحقيق فائض بالتمويل وهذا الفائض يصب في مصلحة مبادرات ومشاريع متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة.

من جهة أخرى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لؤي عماد الدين المنجد خلال المشاركة في الجلسة الحوارية لمناقشة مراسيم وقوانين التجارة الداخلية دمشق دعا إلى ضرورة عدم التركيز على قانون واحد بل يجب التركيز على مجموعة متكاملة من القوانين سنوضع أمام فريق العمل المركزي، لافتاً إلى وجوب أن تكون مجموعة العمل متناسقة كي لا تظهر فقرة في قانون التجارة الداخلية تعارض مرسوم حماية المستهلك أو قانون الشركات.

### الخروج بواقع جديد

والسؤال ماذا لو استطاعت الجهود الحكومية خلال شهر من الآن الخروج بواقع جديد تشريعي وتنموي حقيقي على صعيد تنظيم سوق العمل والإنتاج بما فيه من مشروعات متناهية الصغر والصغيرة، وعندها بالتأكيد ستكون انطلاقة حقيقية نحو تشجيع أصحاب الأعمال للاستمرار بأعمالهم، وكذلك خلق مجالات جديدة للتوسع بأهم رافد اقتصادي من المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر.

### تغيير السياسات الاقتصادية

وبين أن هناك تغييراً جذرياً متبسطاً بقدرة المتحاورين على مواكبة

## الحقيبة المدرسية معاناة أطفالنا الصغار

### الدكتور خضور لـ «الثورة»: وزن الحقيبة لا يزيد عن ١٥٪ من وزن الطفل

■ ميساء العجي

جسده النحيل المتمايل كان يرفع حقيبته على ظهره الغض ويتناقل في مشيته بسبب وزنها الزائد عن قدرة التحمل. أحمد ذو الثماني سنوات يبعد منزله عن المدرسة مسافة ربع ساعة، نجده كل يوم يترنح بمشيته صباحاً وحين العودة من المدرسة بسبب حقيبته الممتلئة بالدفاتر والكتب ناهيك عن عبوة الماء والسندويشة وهي حالة جميع التلاميذ. وفي مشهد آخر نجد السيدة تحمل حقيبة ابنها عامروهي توصله إلى المدرسة تجنباً من ثقل وزنها، كذلك تشكو السيدة هيام هي الأخرى من ثقل حقيبة ابنها وهو في الصف الثاني مؤكدة أن الحقيبة ثقيلة وابنها ذو بنية نحيفة، متمنية من إدارة المدرسة أن تقلل من الدفاتر في البرنامج المقرر، لتخفيف حمل الحقيبة. في المقابل نجد مجموعة أخرى من الأهالي قد تعاقدوا مع وسيلة نقل تحمل أبناءهم وحقائبهم إلى المدرسة بالرغم من التكلفة المادية وذلك تقادياً لوزنها وللمسافة التي سيمشونها على الأقدام.

#### إيجاد حلّ موضوعي

وفي هذا السياق أجمع العديد من السيدات اللواتي يساعدن أبناءهن بحمل الحقيبة عنهن تمنين على وزارة التربية وإدارة المدرسة إيجاد حلّ موضوعي لوزن الحقيبة المدرسية الثقيلة مثل طلب الدفاتر ذات الخمسين أو الثمانين طبقة، خاصة في الصفوف الأولى للمدرسة وتوجيههم إلى العادات الصحية في حمل الحقيبة والجلوس الصحي السليم في المقعد. هذا وتؤكد دراسات عديدة أن آلام الظهر تتضاعف بشكل مخيف في مرحلة نمو الطفل ومنها حدوث انحناء في العمود الفقري وعدم استقامة الظهر وإصابات في الكتف والرقبة.

#### تسبب الآلام

الاختصاصي في أمراض العظام والمفاصل وجراحاتها الدكتور مضر نزار خضور أكد لـ «الثورة» أن الحقيبة الثقيلة تؤثر سلباً على الطالب مهما كانت المدة التي يحمل بها الطالب الحقيبة حيث بينت حالات التشخيص وجود آلام في منطقة



على الظهر تماماً، مضيعة أن هناك دراسات تؤكد أن الحقائق التي يتم جرها على الأرض تأثرها أقل على الطفل وتجعل الأطفال يتحركون بحرية أكثر بحيث يتخلصون من الحمل الثقيل على ظهورهم.

وأخيراً.. يمكن القول: إنه لا بد من إيجاد حل لوزن الحقيبة المدرسية الثقيلة على أجساد أطفالنا ومستقبلهم، ما يخفف من الأعباء المترتبة على الصحة العامة لأبنائنا وأسرهم.

الكتفين والظهر مع ميل الطفل لحني رأسه للأمام مع تشوه بمحاو العمود الفقري وتكرار حمل هذا الثقل يومياً مرتين يؤدي إلى انزلاقات غضروفية وشد عضلي ومشكلات بالرقبة، فيما تكبر الخطورة عند سقوط الطفل بسبب ثقل الحقيبة الكبير.

ويضيف الدكتور خضور أنه يجب أن يكون وزن الحقيبة لا يزيد عن ١٥٪ من وزن الطفل وأن تكون الحقيبة خفيفة الوزن مع الانتباه إلى التناظر بحيث يتوزع الوزن بالتساوي على الكتفين. وأوضح أنه يجب الابتعاد عن الحقائق المدرسية الجانبية التي تعتمد على حمل الوزن على كتف واحد، واعتماد الحقيبة المدعمة بحزام البطن لأنها تدعم الظهر وتخفف الوزن عليه، بمعنى أن يكون الجزء الخلفي من الحقيبة مبطناً وذلك ليوفر المزيد من الراحة للطفل.

#### ممارسة الرياضة

بدورها الاختصاصية التربوية رشا الموحي بينت أنه على الطالب ممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على العمود الفقري وقوة العضلات، منوهة بأن الطريقة الصحيحة لحمل الكتب في الحقيبة هي وضع الكتب الثقيلة في الجيب الخلفي من الحقيبة تفادياً لانحناء الظهر وأن يكون للحقيبة أحزمة تتباعد عن الرقبة وتضبط الحقيبة



## الأطفال النشطون.. طاقة غير محدودة تترك الأهل

■ بشرى سليمان

إذا ما راقبنا بدقة حركات أطفالنا وأمعنا فيها بشيء من الاهتمام نلاحظ أن البعض منهم يمتازون بنشاط شديد يمكن أن يصل إلى حد النشاط المفرط، حيث لديهم طاقة فائضة ويشعرون أنهم مستقلون، لكن علاقاتهم الاجتماعية قليلة لأنهم لا يحسون الشعور بأنهم مجبرون على تأطير أنفسهم ربما ضمن أطر محددة أو خاضعون لقواعد معينة، فهم يتحركون بصورة دائمة، وبالتالي من الصعب غالباً التحكم بحركتهم، طالما لا يستقرون على حال، لهذا يؤكد الكاتب كوريل موريل في كتابه حول علم نفس الطفل من الولادة إلى المراهقة الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب ترجمة الدكتور غسان بديع السيد على ضرورة إشغال الأطفال النشطين باستمرار، فهم يحبون الاكتشاف والمغامرة، فينتقلون من نشاط إلى آخر من دون إكمال أي نشاط، وبالمقابل هناك من يحب المثابرة لغاية تحقيق



هدوءاً وصفاءً، ما تقدم يعني أن النشاط في الحالات كلها هو السمة المسيطرة لكنه غير موجه بالطريقة عينها.

مؤلف البحث يكشف كيف أن مزاج الأطفال النشطين يظهر في وقت مبكر ويقوم على قاعدة الأمان، عبر حاجتهم إلى فضاء أوسع وحرية أكثر من الأطفال الآخرين الذين لا يتحملون الحجز كثيراً أو العناق لمدة طويلة، ومع كثير من الحماس.

البحث يطرح بشكل عام اضطرابهم المتواصل غالباً نتيجة مشكلات في الحياة اليومية ما يجعل الأهل يترددون في اصطحابهم إلى زيارة بيوت الأصدقاء، أو في أثناء التسوق، لأنهم لا يستقرون في مكان ويلمسون كل شيء، وقد يكسرون نتيجة تسرعهم بعض الأشياء من الأغراض الموجودة، وبالتالي من المناسب في هكذا حالات أن يتم تحديد بنيات منسجمة ووضع حدود بطريقة حازمة ومتابعة لهذا النوع من النشاط الطفلي.

الوالدان نفسيهما مضطربين ومتوترين فإن الطفل سيكون مثلهما إثر اضطرابات وإزعاجات مختلفة، وفي حال كان الوالدان عاديين ورضيين فإن طفليهما سيكون أكثر

ما يريد. الكاتب موريل يوضح أن الموقف الأبوي يؤثر إلى حد كبير في التخفيف من السمات المميزة للأطفال النشطين أو زيادته إذا كان

# كأس آسيا لسلة الرجال.. منتخبنا يتعثر أمام لبنان ويبقى ثالثاً



■ ريم عبود  
تلقى منتخبنا الوطني لكرة السلة، خسارته الثالثة، في الجولة الرابعة (الأولى إيجاباً) من تصفيات بطولة آسيا التي تستضيف السعودية نسختها الـ (31) في الفترة، من الخامس إلى السابع عشر من آب من العام المقبل، وذلك أمام منتخب لبنان بنتيجة (64-89) في المباراة التي جرت بينهما في دبي، تقدّم المنتخب اللبناني في الربع الأول، فيما تفوّق منتخبنا في الربع الثاني، ليعود المنتخب اللبناني ويتقدم في الربعين الثالث والرابع، وينهي اللقاء بفارق خمس وعشرين نقطة.  
سجل لمنتخبنا: أماوري هاردي (26) نقطة، مجد عربشة (11) عبد الوهاب الحموي (10) نديم عيسى (6) هاني ادريبي (4) بلال أطلي (4) كامل عبد الله (2) عمر ادلبي (1) أما أفضل مسجل لمنتخب لبنان فكان أماوري سيلمان (24) نقطة، ووائل عرقجي (20).  
وكان منتخبنا الوطني، قد خسراً أمام لبنان ذهاباً في دمشق (78-87) ثم فاز على الإمارات (78-63)

وعاد وخسر أمام البحرين (71-76) ويحتل منتخبنا المركز الثالث، بخمس نقاط، بفارق التسجيل عن منتخب الإمارات (الرابع) الذي فاجأ أمس منتخب البحرين بفوزه عليه (90-77) ليبقى منتخب البحرين وصيفاً بست نقاط، فيما يتصدر المنتخب اللبناني الترتيب بثماني نقاط، من أربعة انتصارات، وقد ضمن تأهله إلى النهائيات رسمياً، تاركاً المنافسة على البطولة المؤهلة المباشرة الثانية بين بقية المنتخبات.  
وتبقى جولتان على التصفيات، حيث يلعب منتخبنا مباراته القادمة مع الإمارات في دمشق، في (21) شباط، وينتهي التصفيات بقاء البحرين في (24) منه، كما تلعب البحرين مع لبنان في (21) شباط القادم، والإمارات مع لبنان في (24) منه.  
وحسب نظام التصفيات يتأهل الأول والثاني من كلّ مجموعة، من المجموعات الست، إلى النهائيات مباشرة، على حين يتأهل المنتخب الحاصل على المركز الثالث في الملحق المؤهل للنهائيات.

## اللجنة الفنية لريف دمشق تعقد مؤتمرها وتنتخب أعضائها



### ■ الثورة

عقدت اللجنة الفنية لكرة القدم بريف دمشق، مؤتمرها السنوي الانتخابي، تحت شعار (الرياضة قيم وأخلاق وبناء وطن) وذلك في مقر الاتحاد الرياضي العام، وبحضور رئيس اللجنة التنفيذية لريف دمشق فؤاد شيخ بكري، وعضوي اتحاد كرة القدم، محي الدين دولة

وطلال بركات، وأعضاء اللجنة التنفيذية بريف دمشق، ومندوبي أندية الدرجة الأولى، والدرجة الثانية، ورابطة الحكام واللاعبين والمدربين، إذ كان المؤتمر غنياً بالمناقشات والطروحات، وتناول البنية التنظيمية للجنة، وما قدمته خلال الفترة الماضية، وقد أقرت الانتخابات، عن فوز الأسماء التالية لرئاسة وعضوية اللجنة الفنية لريف دمشق للفترة القادمة: 1- موفق فتح الله (رئيساً للجنة) 2- ماهر غانم (أميناً للسفر) 3- زاهر عليا، 4- غياث عزام، 5- باسل شغري (أعضاء).

## منتخبنا الوطني للشابات يكثف استعداداته لغرب آسيا



### ■ الثورة

اختتمت منتخبنا الوطني للشابات، معسكره الداخلي في دمشق، استعداداً لبطولة غرب آسيا للشابات التي من المقرر انطلاقها، بدءاً من الثامن والعشرين من الشهر الجاري في الأردن، وقد أكد المدير الفني للمنتخب، الكابتن سليم جبلاوي، في ختام هذا المعسكر جاهزية الفريق للمشاركة في البطولة، لاسيما بعد أن تمّ تدعيم منتخب الشابات بعناصر من لاعبات منتخب الناشئات، من أجل الوصول إلى التشكيلة الأمثل، لخوض غمار التصفيات المؤهلة لكأس آسيا في العام القادم، وقد ضمّ المعسكر اللاعبات التالية أسماؤهن:

(كريستين حوش، ماريناز الطويل، بيلين أحمد، فاطمة العبد الله، أمي السلوايه، ليلاس إبراهيم، حياة ديوب، مي الجاني، بريانا الأسمر، بيان مبيض، تالا حرب، نيفين بدور، ميار علوش، جودي علوش، لافا عثمان، آية محمد، دلناي إسماعيل، خفاف لحسين، شهد عامر، سيدرا خيزران، تسنيم قطيش، ساندي رشود، آية الشمالي، شهد رمضان، سالي إسماعيل).

## دوري أبطال أوروبا.. بايرن ميونيخ في مواجهة باريس سان جيرمان

ويسعى بريست الفرنسي الرابع إلى مواصلة تألقه القاري المفاجئ، عندما يحلّ صيفاً على برشلونة السادس.

وفيما يلي مباريات اليوم:

سبارتا براغ (تشيكيا) - أتلتيكو مدريد (إسبانيا)،

سولفان براتيسلافا (سلوفاكيا) - ميلان (إيطاليا)،

إنتر (إيطاليا) - لايبزيغ (ألمانيا)، بايرن ميونيخ (ألمانيا) - باريس سان جيرمان (فرنسا)،

باير ليفركوزن (ألمانيا) - سالزبورغ (النمسا)،

برشلونة (إسبانيا) - بريست (فرنسا)،  
يونغ بويز (سويسرا) - أتلانتا (إيطاليا)،  
سبورتنغ (البرتغال) - أرسنال (إنكلترا)،  
مانشستر سيتي (إنكلترا) - فينورد (هولندا).



### ■ هراير جوانيان

على الرغم من تصدرهما الترتيب في الدوري المحلي، يعاني بايرن ميونيخ الألماني، وباريس سان جيرمان الفرنسي في التأقلم مع النظام الجديد لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وستكون المواجهة المباشرة بينهما مساء اليوم، على ملعب أليانز آرينا في ميونيخ، في الجولة الخامسة، مهمة للحاق بالمراكز الثمانية الأولى المؤهلة مباشرة للأدوار الإقصائية، فبعد أربع مباريات، تعرّض بايرن لهزيمتين، الأمر الذي وضعه في المركز السابع عشر في الترتيب، كما أن وضع باريس سان جيرمان أسوأ، إذ يحتل المركز الخامس والعشرين، وسبق للفرقتين أن توأجا في نهائي دوري الأبطال، قبل أربع سنوات، ويتصدر كل منهما الدوري المحلي بفارق ست نقاط، لكن هذا التفوق القاري يمثل مصدر قلق لهما.

يلتقي لايبزيغ الألماني في سان سيرو، كما يحلّ أرسنال الإنكليزي، الثاني عشر، صيفاً تقياً على سبورتنغ البرتغالي، ثاني الترتيب، والذي فقد مدربه روبن أموريوم لصالح مانشستر يونايتد،

الهازم التي تعرّض لها، والفوز على فاينورد الهولندي، للعودة إلى المراكز الثمانية الأولى، إذ يحتل المركز العاشر راهناً، بدوره يسعى إنتر الإيطالي إلى اعتلاء الصدارة مؤقتاً، حين

ويأمل مانشستر سيتي إيقاف سلسلة

## الفخار يروي حكاية الحضارة السورية



## ■ رفاة الدروبي

نظمت المديرية العامة للأثار والمتاحف معرضاً بعنوان «الفخار السوري عبر العصور» ضمن أيام الثقافة السورية، وشاركت بعشرات القطع الفخارية العائدة لأربعة عصور مختلفة، حيث ضمت فترة ما قبل التاريخ والشرق القديم والعصور الكلاسيكية، والإسلامية، كي تروي حكاية الحضارة السورية في القاعة الشامية بالمتحف الوطني بدمشق.

الدكتورة هبة عاصي أمينة قسم ما قبل الميلاد في المتحف الوطني أشارت إلى أن الإنسان عندما امتلك مهارة تصنيع الفخار أصبح يصلقه، فلجأ في العصر الحجري النحاسي إلى تزيين القطع بأشكال زخرفية معينة حيوانية ونباتية، لافتة إلى أن القسم يحتوي على قطع من الألف الثامن وحتى الألف الرابع قبل الميلاد. كذلك شارك المتحف بنموذج من أنواع الأواني الفخارية بسبع قطع من تل ككشوك، ومن فتره العصر الحجري النحاسي، تلي الرمادي والصبي الأبيض، فالفخار مادة مهمة وعن طريقه يمكن إعطاء تاريخ الموقع، وتتميز سورية بوجود الفخار في كل المواقع تقريباً.

بدوره أمين قسم الفن الكلاسيكي علي حبيب أوضح أن الفترة الكلاسيكية تضم ثلاث فترات: «اليونانية، الرومانية، البيزنطية»، بينما تعود أغلب القطع المعروضة إلى الفترة الرومانية، والهدف من المعرض نقل النشاط المتحفي إلى المجتمع المحلي، للاطلاع على أهمية الحضارة والإنسان السوري، ودوره خلال فترات العصور المارة على البلد، فأغلب القطع المعروضة من الفترة الرومانية استخدمت في الحياة اليومية، إضافة إلى قطعة جنازية عبارة عن مذبح صغير، وقطعتين عبارة عن مطرات فخارية، وأربع قطع تُسمى الفخار الناعم المصقول والمختلف بنوعيته عن بقية القطع الأخرى.

بعد استخدام القوالب. وخلال الفترة المملوكية وضعت عليها شعارات الممالك والأمراء والملوك، أو كتابات نُقش عليها اسم الصانع، وكانت ورشات الفخار منتشرة في كل من دمشق وحلب والرقّة وحماة. ومن نهاية الفترة المملوكية إلى نهاية العثمانية ضم ١٥ قطعة بنماذج وأعداد كبيرة من كل فترة، لذا تمّ انتقاء قطعة تُعبّر عن تطوّر الفخار في الفترات ذاتها.

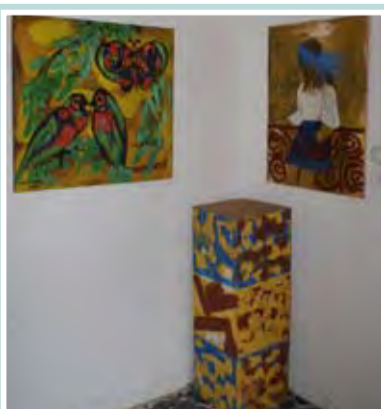
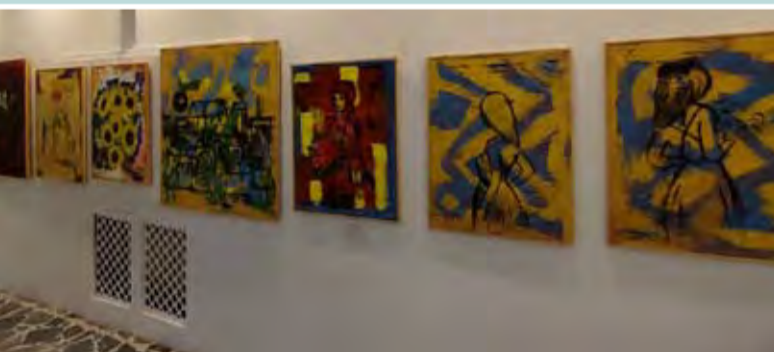
أما أمينة المتحف الإسلامي الدكتورة نيفين سعد الدين فبيّنت أن المعروضات تبدأ بالفترة الأموية وانتهاءً بالعثمانية، وتضم نماذج من قصر الحير وجبل قسيس، وأقدم القطع الفخارية تظهر كنماذج بسيطة في البداية ذات زخارف قليلة لكن مع تطور التقنيات وأفران الشبي والقوالب أنتجت نماذج جميلة من الفترة العباسية والأيوبيّة والنوري، زُيّنت بزخارف وكتابات على القطع وظهر عدد أكبر منها

## ثقافة كفرسوسة يستضيف «تحولات التجربة في ثلاثة أبعاد»

## ■ عبير علي

ضمن فعاليات أيام الثقافة السورية لعام ٢٠٢٤ «الثقافة رسالة حياة» استضافت صالة المركز الثقافي في كفرسوسة المعرض الفردي السادس للفنان والناقد التشكيلي والمؤرخ الموسيقي أديب مخزوم بعنوان «تحولات التجربة في ثلاثة أبعاد».

ضم المعرض مجموعة من لوحاته المنجزة بتقنيات لونية حديثة، متفاعلة مع انقلابات وتحولات وتداخلات وتشابكات ثقافة فنون العصر، وهذا ما وجدناه أيضاً على جوانب مجموعة مكعبات يعرضها إلى جانب لوحاته بأحجامها الكبيرة والمتوسطة، تظهر العناصر والوجوه الأنثوية في اللوحات بشكل أساسي، وبطريقة مبسطة تتماهى مع المساحات والحركات اللونية، لتظهر المرأة بإيقاعات بصرية عفوية ومختزلة، وصولاً إلى التجريد المطلق الذي نجده على جوانب المكعبات الفراغية بشكل خاص، وفي مجموعة أخرى من لوحاته، تبرز



بعض العناصر والرموز والأشكال، المرتبطة في صياغاتها التعبيرية بالبحر والقوارب والأسماك ونبات الصبار والبيوت وغيرها.

وفي تصريح لصحيفة الثورة أكد مخزوم أنه عمد في معرضه إلى ترسيخ أسلوبه الفني، في التعامل مع اللحظات الانفعالية للعلاقات الشكلية واللونية، والضربات الارتجالية، في أقسام متفرقة من اللوحة أو المكعب، والتي تشعرنا بتلك الروح الانفعالية المتقدمة باستمرار، حتى أننا نشعر بحياة العمل الفني، تلك الحياة النابعة من كل مساحة أو حركة أو لمسة عفوية، وهذا يفتح أمامنا شاعرية وغنائية وموسيقا بصرية، داخل المساحات الخافتة والمضيئة والساطعة.

وختم مخزوم بالقول إن أعماله قد شهدت خبرة فنية وتقنية مركزة، لجهة إظهار لمسات فرشاة الألوان، والتعامل بحساسية وبعفوية في استخداماته لتقنياته، المتفاعلة مع الحرية التعبيرية المطلقة، وبألوان صريحة قائمة على لغة الاختصار والتبسيط والترميز.